كرواية كثير من الصحابة والعلماء عن تلامذتهم كعبد الغني بن سعيد عن محمد بن علي
الصوري ومنه أي من النوع الثالث من رواية الأكابر عن الأصاغر أخذ الصحب
أي الصحابة عن تابع لهم كرواية عدة منهم منهم العبادلة الأربعة وعمر وعلي
وأنس ومعاوية وأبو هريرة عن كعب الأحبار رواية الأقران

بأن يروي الشخص عن قرينه وهو نوع لطيف ومن فوائده الأمن من ظن الزيادة
التي يادة في السند والقرنا بالنسبة للرواة من استووا ولو تقريبا في السن يعني
في الأخذ عن الشيوخ وفي السن لكن غالبا أن يكتفى بالسند وفي السن وا
تقاربا في السن وقسمين اعدد أي واحد رواية كل من القرينين عن الآخر مدبجا
بضم الميم وفتح المهملة وتشديد الموحدة المفتوحة وهو إذا كل من القرينين
أخذ عن الآخر بضم الهمزة للوزن أي عن الآخر سمي بذلك أخذا من ديباجتي الوجه
ومثال المدبج لتساويهما وتقابلهما وغيره بالنصب عطفا على مدبجا أي وغير مدبج
وغير مدبج وسموا أي هذا النوع به إذا انفرد أحد القرينين بالرواية عن
الآخر وسواء كان التدبيج بواسطة أم بدونها فمثال الذي بها كما قال سيخنا
أن يروي الليث عن يزيد بن الهاد عن مالك وفي قال الحاكم عن يزيد عن الليث ومثاله
بدونها رواية كل من أبي هريرة وعائشة عن الآخر ومثال غير المدبج رواية
الأعمش عن التيمي فإنه روى عن التيمي ولم يعلم للتيمي رواية عنه وقد يجتمع جماعة من الأقران في
سلسلة كرواية أحمد عن أبي خيثمة زهير بن حرب عن ابن معين عن علي بن المديني عن عبيد
الله بن معاذ لحديث أم سلمة عن عائشة كنا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم نأخذ
من شعورنا حتى تكون كالوفرة فالخمسة كما قال الخطيب أقران رواية
الإخوة والأخوات من الرواة والعلماء وهو فن مهم نوع لطيف ومن فوائده
الأمن من ظن الغلط أو تحريف ليس بأخ أخا للاشتراك في اسم الأب كأحمد بن إشكاب
وعلي بن إشكاب ومحمد بن إشكاب وأفرد وأفرد جماعة من المحدثين كابن المديني ومسلم وأبي
داود والنسائي الإخوة من الرواة والعلماء بالتصنيف وله أمثلة في الاثنين

بذاكر

رواية الأقران

الإخوة والأخوات

٩٨ فالثلاثة نحو ثلاثة من الصحابة سهل وعباد وعثمان بنو حنيف بالتصغير و
أربعة من التابعين سهيل ومحمد وصالح وعبد الله المكنى عبادا أبناء أبي صالح ذكوان
أبو صالح السمان ويقال له الزيات وذو خمسة سفيان وآدم وعمران ومحمد
وإبراهيم بنو عيينة وأجلهم علما سفيان قال الناظم واقتصر ابن الصلاح على
كونهم خمسة لكونهم هم الذين رووا وإلا فعدهم غيره أحد عشر وذو ستة نحو
محمد وأنس ويحيى ومعبد وحفصة وكريمة بني سيرين على المشهور ومنهم من زاد في
عددهم على ستة واجتمعوا ثلاثة بالنصب على الحالية أي واجتمع الإخوة حالة
كونهم ثلاثة من هؤلاء الستة في إسناد حديث واحد يروونه أي يروي بعضهم عن
بعض وذلك فيما رواه الدارقطني في كتاب العلل من رواية هشام بن حسان
عن محمد بن سيرين عن أخيه يحيى عن أخيه أنس عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لبيك حجا حقا تعبدا ورقا قال ابن الصلاح وهذا عجيب وبديل
أقواه ابن كلام الحاكم رواية محمد بن سيرين لهذا الحديث عن أخيه يحيى عن أخيه
معبد عن أخيه أنس فقد اجتمع إخوة أربعة في إسناد واحد وهذا أغرب وذو سبعة
النعمان ومعقل وعقيل وسويد وسنان وعبد الرحمن وعبد الله بنو مقرن المزني
وهم صحابيون مهاجرون ليس لهم أي في الصحابة فيما ذكره ابن عبد البر المكرمة من الإخوة
غيرهم أي سبعة وعد منها فلا وهو المشهور وحكى الطبري وغيره أنهم عشرة
والأخوات من الصحابة وغيرهم جملة كثيرة كعتبة بالمثناة والمناسبة الغائبة
أخي عبد الله ابن مسعود وعماد وهجرته للنبي صلى الله عليه وسلم وكموسى
وعبد الله ابني عميرة أخي بن وبينهما في العمر ثمانون سنة وسوعب فلا ابن
الصلاح ولا التكميل جاء زاده على السبعة لندرته ولعدم الحاجة إليه في غرضه
هنا قال الناظم ولكن قد رأينا من الإخوة المذكورين العشرة ومنهم بنو العباس
بن عبد المطلب وهم الفضل وعبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن وقثم ومعبد وعون
والحارث وكثير وتمام وكان أصغرهم ومنهم بنو عبد الله بن أبي طلحة وقد تمم منهم